مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية
ISSN 2170-0370/E-ISSN 8127-2710
المجلد15العدد02 – 2024، ص ص 214-225

حول مسائل تراث علماء آسيا الوسطى في تأريخ المؤلفات الداغستانية

د.حسين حاجي إبراهيم تكايف [1،*] ، عبد الهادي يوسف عبد الله
[1] كلية الترجمة (جامعة اوزبكستان الحكومية للغات العالمية) (اوزبكستان) tikaev@hotmail.com
[2] كلية الترجمة (جامعة اوزبكستان الحكومية للغات العالمية) (اوزبكستان)

تاريخ الاستلام: 2024/01/23؛ تاريخ القبول: 2024/06/27؛ تاريخ النشر: 2024/07/10

الملخص

انتشر في بداية القرن الحادي عشر على نطاق واسع تراث المخطوطات الثري لعلماء آسيا الوسطى في داغستان (جمهورية في شمال القوقاز). كان من بينها على سبيل المثال الجداول الفلكية التى الفها العلامة الاوزبكي ميرزا أولوغبك. وقد تم العثور على ست نسخ من الأحاديث النبوية الشريفة التى جمعها الإمام البخاري حيث عثر عليها فى المسجد الذى يقع في قرية "اقوشاه" الداغستانية. وعثر كذلك على مؤلفات السمرقندي تحت عنوان "رسالة فى ادب البحث" لدى المكتبة الشخصية للسيد محمد سعيد سيدوف والتي يذكر فيها اسم العلامة برهان الدين النعمان الزرنوجي الذى عاش فى مدينة بخارى. وثمة كتب لعلماء وفقهاء كانت متوفرة عند أغلبية علماء وحكام داغستان، ونجده كمثال على ذلك في المكاتبات التى عثر عليها باللغة العربية عند حاكم منطقة زريه كران والتي يطلق عليها حاليا "كوباتشى". بيد أن هناك كتاب الألفاظ والمعنون "الشمسية". ويستخدم هذا الكتاب لتدريس اللغة العربية فى مدارس آسيا الوسطى. وفي هذه الرسالة يذكر ايضا "كتاب العقائد" الخاص بالعلامة سعد الدين التفتزانى وهو كتاب حول شرح العقائد (النسفية) الذى عاش أنذاك فى مدينة نسف الأوزبكية حاليا والتي يطلق عليها مدينة "قارشى". وكانت هذه المدينة آنذاك من أعظم مراكز العلوم الإسلامية فى آسيا الوسطى.

الكلمات المفتاحية: دربند، باب الأبواب، قلعة قريش، زريه كران، كوباشى، سمرقند، البخارى، مدرسة "النظامية"، "المحرر"، شرح جامع الجوامع، الشمسية، العقائد، دبير قاضى من منطقة خنزاخ الداغستانية.

*المؤلف المراسل.

مقدمة:

يرجع تاريخ العلاقات الثقافية بين داغستان وأوزبكستان إلى زمن بعيد. وإبتدأت هذه العلاقات فى عهد الفتوحات الإسلامية. عندما إنتشر فى كلا البلدين الدين الإسلامي الحنيف. كانت مدينة دربند الداغستانية من أكبر المدن فى القرون الوسطى وهي كانت بوابة للدخول إلى داغستان والتي يطلق الآن عليها مدينة دربند وتعنى بالعربية (باب الأبواب). اذ يلعب موقع داغستان الجغرافي على الطريق البحرى والتجارى والبريِ الذى كان يصل جنوب شرق أوروبا مَع القوقاز والشرق الأدنى دوراً فى هذا الأمر. حيث يقول المؤرخون أنه أثناء الحروب المختلفة في القرون الوسطى سلك "طريق الحرير" أحياناً طرقاً ملتوية بدلا عن الطريق التقليدي. حسب بعض المؤرخين كان يمر هذا الطريق البديل، عبر دربند .

دخلت فى القرن الثامن مدينة دربند ضمن الخلافة الاسلامية وإنضمت إليها أجزاء أخرى من الأراضى الداغستانية. علما أن هذا العامل ادى إلى الإستقرار السياسي والداخلي والتنمية الإقتصادية والتجارية والحياة الثقافية. الا انه من الضروري أن نشير هنا إلى أن كل حكام داغستان المحليين حافظوا مناصبهم. ومن الجدير بالذكر ان أصل حكام داغستان الإقطاعيين يعود لأسلاف سلالات شمخال ومايسوم وأوثمى، اللذين ينحدرون من سلالة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم). ويستند علم الأنساب على هذه النظرية الا ان العلماء لا ينحازون كثيراً الى هذه النظرية، وعلى أية حال لا يمكن إنكار حقيقة وجود العاصمة السابقة التي بقيت حتى الآن، وهى عاصمة إمارة قايتاغ الداغستانية، وإسمها "قلعة قريش"، التي أنشأت من قبل بعض العرب من قبيلة قريش.

وبدون شك أن هذه العوامل خلقت ظروفا ملائمة فى تطوير شتى المجالات العلمية والثقافية للمجتمع الداغستاني(1) . ويناهز حاليا عمر مدينة دربند 5000

عاما وأصبحت هذه المدينة من أهم المدن فى إنتشار الدين الإسلامي الحنيف واللغة العربية وأدابها فى جميع أرجاء منطقة قوقاز الشمالية. بداية إستقر فيها اهالى من دمشق وحمص وفلسطين وسوريا والجزيرة العربية(2). ولكن من المؤسف وإعتبارا من القرن العاشر فقدت مدينة دربند خصوصيتها العربية (3) بسبب عدم إرتباطاتها بالخلافة الاسلامية وذلك فى مجالها الثقافى مع دول الشرق الأوسط والأدنى علما أن دولة الخلافة العباسية كانت منهمكة بانتشار الأثار والمخطوطات العربية على سبيل المثال إنتشرت هذه الظاهرة فى المدن المركزية للخلافة العربية مثل بغداد والمدينة المنورة والبصرة والكوفة ودمشق وإلخ. وبعد ذلك أصبحت دول أفغانستان وإيران وأسيا الوسطى (4)التى كانت خارج الخلافة تلعب دورا هاما فى المجال العلمي حيث إحتلت مكانتها ولذلك أغلب الأساتذة والعلماء كان يمارسون أعمالهم فى التدريس فى مختلف دول الشرق الأوسط آنذاك.

ولعب فى هذا الوقت من أجل إنشاء جو علمي للمجتمع الداغستاني دورا كبيرا الحوار التاريخي بين أكبر المدن فى القرون الوسطى وذلك فى العالم الإسلامي وعاصمة الخلافة البغدادية ولذلك أصبحت مدينة دربند الداغستانية (5) مركزا لأغلبية العلماء والفقهاء من داغستان الذين درسوا فى أكبر المدارس الإسلامية المشهورة فى الشرق. مثل المدرسة "النظامية" وهذه المعلومات وردت ضمن الكتب المخزونة لعلماء داغستان ومن ثم إزداد عددها بفضل الخطاطين المحليين الحرفيين فى الخط العربي الجميل. ان المدرسة النظامية هي من اقدم مدارس بغداد وأنشأها الوزير نظام الملك في زمن الخليفة العباسي أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله، ولهذه المدرسة شهرة عظيمة.

نشئت في قرية تساخور الداغستانية ايضاً مثل هذه المدرسة والتي تعتبر من اقدم واوائل المدارس وهي اول جامعة في جميع روسيا الاتحادية يرجع تاريخ انشاءها الى القرن الحادي عشر علما انها كانت منارة في نشر العلوم الدنياوية والدينية حيث

تخرج منها كثير من العلماء والفقهاء الداغستانيين. على سبيل المثال اشتهرت هذه الجامعة في فنون الخط العربي الذين قدموا خدمات نبيلة في كل المناطق الداغستانية والقوقازية.

إستعمل الخطاطون المحليون بدايةً اوراق الخط السمرقندية التى صنعت فى سمرقند حيث امتازت لزمن طويل بالجودة العالية فى العالم وبهذا الصدد كتب الخطاط التابع للقرن السادس عشر سلطان علي مشهدي الآتى: -"لا يوجد احسن ورق فى العالم مثل ورق الخط السمرقندي أنصحك ان كنت خطاطا ماهرا أن تكتب خطك على ورق سمرقند والخط الذى سوف تكتبه يصبح معتدلا وجميلا"(6). والجدير بالذكر ان فى القرن الخامس عشر أصبحت داغستان من إحدى المراكز المحترفة فى الخط العربي لا سيما قرية "زريه كران"حاليا "كباتشى" والتى بدأت بصورة مستقلة إنتاج ورق الخط العربي البديع وصنع حبر الخط أيضا (7).

عثر فى وسط القرن العشرين على المزيد من الكتب الخاصة باللغة العربية فى مختلف مناطق داغستان التى تدهش بكميتها وعناوينها الغنية. فهناك الكتب التي تخص علم الفقه والشعر والنحو والصرف وتحليل الجمل والطب وعلم الرياضيات وعلم الفلك والمنطق والصوفيه والأدب وكذلك تلك المخطوطات تضم مجال الأثار والكتابات الرسمية وتلك أصبحت حاليا ضمن خزائن المخطوطات الشرقية لدى أكاديمية العلوم الداغستانية الحكومية والفدرالية وكذلك ضمن المؤسسات العلمية فى معهد التاريخ والآثار والإثنوغرافيا التابعة لأكادمية العلوم في روسيا الإتحادية. وعدد كبير من المخطوطات يناهز 13.653 مخطوطة علاوة على ذلك ثمة 4000 مخطوطة باللغة العربية و5819 رسائل وكتب مطبوعة باللغات الشرقية وإلخ. وهناك تحفظ مخطوطات تم تأليفها فى دول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. وخاصة إنتشرت على نطاق واسع مخطوطات لتراث علماء آسيا الوسطى فى منطقة

القوقاز الشمالية ووصلت تلك المخطوطات إلى داغستان عبر عدة طرق فى القرن الحادي عشر.

إن خزائن المخطوطات الداغستانية يناهز عددها حوالى 400 خزائن وهي كتب خصوصية كبيرة تضم الكثير من المؤلفات باللغة العربية والفارسية والتركية (8).

وبفضل بحث المخطوطات اليدوية من قبل العلماء الداغستانيين خلال السنوات العشر الأخيرة إكتشف حوالى 70 مخطوطة يدوية مطبوعة من زمن بعيد. تعود فتراتها من القرن العاشر حتى القرن التاسع عشر.

الا انه لا يمكن ان تتحدث فى هذه المقالة القصيرة عن كل المؤلفات الخاصة بعلماء وفقهاء اسيا الوسطى التى تمتلكها داغستان. لذلك نحن في مقالنا هذا نكون مختصرين بالمؤلفات بل نذكر منها الأساسية حسب.

وبين هذه المخطوطات التي لاحظناها مخطوطات هامة وذا قيمة عالية فى عهدها وما زالت لن تفقد قيمتها حتى يومنا هذا. على سبيل المثال الجداول الفلكية للعلامة الاوزبكي ميرزا أولوغبك (1394-1449) الذي يعتبر من مؤسسي مرصد سمرقند (9). وعثر فى قرية أقوشا الداغستانية ستة نسخ من أحاديث النبي الأكرم التى جمعها الإمام البخاري ويعود تاريخ كتابتها إلى سنة 1318 (10). وعثر فى قرية "موغى" فى منطقة أقوشا الداغستانية على كتاب فى علم الصوفية تحت عنوان "شرح جامع الجوامع" وهو شرح على شروح بهاء الدين السبكي وهو من اكبر علماء داغستان الذى عاش خلال نهاية القرن الثامن عشر و بداية القرن التاسع عشر الملقب بدبيري قاضي المنحدر من منطقة خونزاخ الداغستانية. وهو مؤلف الدواوين الشعرية التى ألفها باللغة العربية والفارسية والأفارية. ووجد فى خزينة كتبه المزيد من الكتب النادرة التابعة لأكبر علماء وفقهاء العالم الإسلامي وعثر من بينها على

مخطوطات يدوية التى نقلها بنفسه (11) ولوحظ من بينها كتب تحت عناوين:"جامع الجوامع"، "المحرر"، "الشمسية"، "العقائد" وإلخ.

ومن المؤكد إنها كانت مشهورة جداً فى جميع المناطق الداغستانية. وإمتلاك مثل هذه الكتب كان الفخر لدى علماء داغستان أنذاك. ووردت فى الكتب المحفوظة فى مكتبة محمد سعيد سيدوف الخاصة معلومات تشير عن كتاب "رسالة فى أدب البحث" (12) التابعة للعلامة أشرف الحسين السمرقندي وكذلك بيانات عن العلامة برهان الدين النعمنة الزرنوجي (توفي في 1242 م.) وهو من ابرز فقهاء الحنفية وتتلمذ على يده العلامة برهان الدين المرغيناني الحنفي صاحب كتاب "الهداية" واصله من بلدة زرنو وهي تقع ما وراء نهر جيحون في تركستان حاليا اذ عاش مدة طويلة في مدينة بخارى (13) .

ومن الواضح من خلال هذه المؤلفات المحفوظة عند علماء داغستان ان علماء وحكماء في داغستان عاشوا في القرون الوسطى مهتمين اكثر في العلوم والتعليم لأهاليهم. وكان من بينها سكان قرية زريه كران وكلمة "زريه كران" هي فارسية تعنى قرية صناع الدروع. وكانت هذه القرية الداغستانية المشهورة في صناعة مختلف الأدوات الحربية (كالدروع والخوذ والسيوف والخناجر والرماح والأقواس والنبال) وزخرفة الأسلحة والحرف الذهبية. وإعتباراً من القرنين الخامس عشر والسادس عشر بدأت هذه القرية تأخذ إسم "كوباتشي" الذي يعني باللغة التركية "صناع الدروع".

وكانت فنون سكان قرية كوباتشي تتفاعل على نطاق واسع منذ القديم مع فنون الكثير من البلدان والشعوب. ولهذا السبب كانت النقوش النباتية في الفن الكوباتشي تتقارب مع فنون شعوب ما وراء القوقاز وشعوب إيران وتركيا وشعوب دول الجزيرة العربية. إلا أن تفرد الفن الكوباتشي لا يرجع تطوره الذي إزداد ثراء على مدى قرون من خلال إقتباسه لعناصر من فن الزخرفة التطبيقي لدى

الشعوب الأخرى فحسب، بل يرجع أيضاً إلى أن هذا الفن إستطاع، عن طريق الأسلوب الجديد الذي إبتكره، أن يحدث تأثيراً ملموساً على تطوير صناعة المجوهرات وإنتاج الأسلحة المزخرفة لدى الكثير من الشعوب الكبيرة في منطقة القوقاز الشمالي وما وراء القوقاز وإيران وآسيا الوسطى وغيرها. حيث كان الحرفيون الكوباتشيون ينتقلون إلى هذه الدول في القرنين التاسع عشر والعشرين للعمل في صناعة الأسلحة والمجوهرات.

وفى الوقت الحالي من الصعب ان تلاقى فى العالم أجمل قرية مثل قرية كوباتشي الداغستانية المشهورة بمتاحفها الغنية بمجوهراتها الذهبية الكلاسكية والتقليدية القديمة حيث صنعت أيدى المحترفين منذ القديم إلتحف الذهبية وهم أصلهم من قرية كوباتشي الداغستانية. ولكن مع الأسف الشديد قل ما ذكر عن قرية كوباشى الداغستانية فى المصادر التاريخية. ويحفظ حاليا فى متحف "ايرميتاج" فى مدينة سان بطرسبرغ الروسية وحسب أقوال الأستاذة رقية شرف الدين وهي موظفة فى فرع أكاديمية العلوم لدى معهد الدراسات الشرقية أن هذه النماذج تعتبر نادرة من نوعه (14). والبعض منها تؤكد على انها تراث ثقافى وتأريخي خاصة هو عمل تقليدي لأهالى قرية كوباتشي .وهم بعناية يحافظون على تعاليم وللمؤلفات والمخطوطات العربية الشرقية ويولون اهتماما بالغا للعلوم والمخطوطات العربية التى ألفوها علماء وفقهاء الاسلام من أمثال بيرونى والزمخشري والإمام البخاري والعلامة التفتزاني وإلخ .

وتؤكد الأستاذة رقية شرف الدين ان هذا دليل ساطع عن المستوى العالي فى العلوم لاهالى كوباتشى (15)على سبيل المثال رسالة محفوظة فى متحف "إيرميتاج" الموجهة لأهالى كوباشى التى كتبها على خواجه وهو كان من كبير العلماء فى العلوم الإسلامية فى داغستان فى بداية القرن العشرين الى الأمير احمدخان وهو كان من أمراء داغستان وصديق لجماعة أهالى قرية كوباتشى حيث افاد فيها كما يلي:

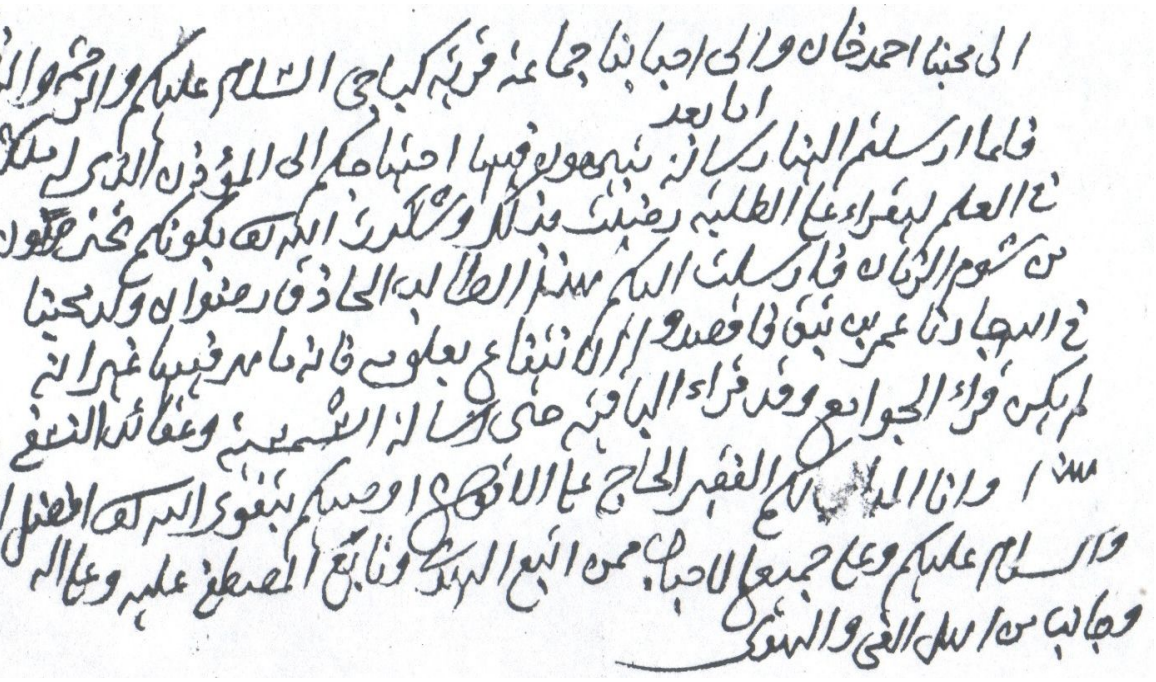

"الى محبنا أحمد خان وإلى أحبابنا جماعة قرية كباچي

السلام عليكم والرحمة والرضوان

اما بعد

فلما ارسلتم الينا رسالة تبينون فيها احتياجكم الى المؤذن الذي له ملكة في العلم ليقرأ على الطلبة رضيت بذلك وشكرت الله تعالى بكونكم تخرجون من شوم الزبان (16) ارسلت اليكم هذا الطالب الحاذق رضوان ولد محبنا في الله جارنا عمر بن يتق فاحصلوا على الانتقاع بعلومه فانه ماهر فيها غير انه لم يكن قرأ الجوامع وقد قرأ الباقية حتى رسالة الشمسية وعقائد النسفي والسلام هذا.

وانا الداعي لكم الفقير الحاج علي الأقوشي اوصيكم بتقوى الله تعالى افضل الصلاة والسلام عليكم وعلى جميع الاحباب ممن اتبع الهدى وتابع المصطفى عليه وعلى آله ... وجانب من اهل الفي والهدى" (17).

واصبح هذا الكتاب مشهوراً ليس فى آسيا الوسطى وداغستان حسب بل حتى في جميع ارجاء الدول الاسلامية وهناك كتاب آخر المذكور أعلاه تحت عنوان العقيدة اى "العقيدة النسفية" لابي حفص عمر النسفى الحنفى مع شرحها للعلامة سعد الدين التفتزاني ومن اشهر كتبه كتاب "القيد في تاريخ سمرقند" وذكر فيه عن علماء وفقهاء يناهز عددهم أكثر من الف عالم ويعتبر هذا مرجعا ومصدراً لما كتبه اكابر اهل التراجم والسير مثل الذهبي وابن حجر وغيرهما ويضم كتاب النسفي اهم الأحكام فى الفقه للمذهب السني وعاش ابو حفص النسفى في مدينة نسف (حالياً ينطق عليها مدينة قارشي التي ضمن جمهورية اوزبكستان حيث كانت من اكبر مراكز العلوم الاسلامية في آسيا الوسطى (18) .

انذاك اقيمت علاقات طيبة بين رجال الحرف في آسيا الوسطى والمحترفين الإيرانيين والداغستانيين (19) وكذلك مع البنائيين في بناء المحارب والدليل الساطع لهذا المثال المحراب الذي تم تشييده في بلدة قلعة قريش وهى كانت عاصمة لامارة قايتاغ الداغستانية حيث تم تشييد المباني فيها من قبل قبيلة قريش العربية ومحراب مثل هذا بنى فى قرية قاراقيوري في منطقة آختي الداغستانية.

وفى خلاصة القول يجب الإشارة إلى أن أمثلة التى وردت فى المقال تعتبر دلائل عن العلاقات الثقافية التى تربط شعوب أوزبكستان وداغستان فى شتى المجالات العلمية والثقافية والبحثية والفلكية والفقهية وفن الخطوط العربية وصناعة الإوراق التى كانت تستعمل فى المخطوطات اليدوية وكذلك حتى فى عهد الإتحاد السوفيين السابق كانت تربطنا علاقات تاريخية قوية يرجع تاريخها إلى عدة عقود. ولا أحد من اهل داغستان ينسى الكرم الأوزبكي لا سيما أثناء الحرب العالمية

الثانية عندما تم نقل اهالينا من منطقة القوقاز إلى جمهورية أوزبكستان التي قدمت خدمات كبيرة فى تقريب الإنتصار على الفاشية الالمانية وأصبحت أوزبكستان مكانا امينا لصناعة الطيران والإسلحة الحربية ووفرت جبهات القتال السوفيتية فى محاربة النازية الألمانية بالأسلحة القتالية اللازمة المصنوعة فى أوزبكستان ودليل آخر ففي العام 1966 ضرب الزلزال مدينة طشقند اذ وصل من داغستان مختلف الإخصائيين فى مجال البناء والتشييد الذين وقفوا جنبا إلى جنب مع الشعب الأوزبكي وعمروا مدينة طشقند أثناء كارثة الزلزال لذلك إحدى اكبر شوارع طشقند تحمل اسم داغستان.

مع ذلك يجب التأكيد على انه أثناء الزلزال الذى ضرب داغستان قام الأوزبك ببناء حي كامل من البيوت العصرية تشمل كل مرافق الراحة سنة 1970 من القرن المنصرم بمدينة محج قلعة وهي العاصمة الداغستانية وما زال الحي يحمل اسم "المدينة الأوزبكية" وفي وسط الحي تم تشييد أكبر مركز تجاري يحمل اسم العاصمة الأوزبكية مدينة طشقند باماكننا ان نضرب أمثال عديدة التى تظهر التعاون الثقافى والتعاون في مجال الشراكة والتعليم العالي بين جمهورية أوزبكستان وبين جمهورية داغستان علما انه فى العام 2020 م. تم التوقيع على إتفاقية إعتراف شهادات التأهيل العالي فى كلا البلدين وكذلك الدرجات العلمية مثل درجة الدكتورا العلمية وإلخ.

وقبل مدة وجيزة وقعت جامعة داغستان الحكومية مع الجامعة الوطنية الأوزبكية باسم العالم الأوزبكي الفلكي المشهور ميرزا أولوغبك وجامعة أوزبكستان الحكومية للغات العالمية اتفاقية التعاون فى مجال تبادل الأساتذة وعقد مؤتمرات وندوات علمية تعقد فى كلا البلدين سنويا ويدرس حاليا الكثير من الطلبة الأوزبك فى جامعة داغستان الحكومية. وتنوي الجامعة فى المستقبل فتح مركز اللغة الأوزبكية في جامعة داغستان الحكومية.

المراجع والهوامش:

1. Гаджиев М.Г., Давудов О.М., Шихсаидов А.Р. История Дагестана с древнейших времён до конца XV в. - Махачкала: изд. ДНЦ РАН, 1996. - С. 213.
2. Гаджиев М.Г., Давудов О.М., Шихсаидов А.Р. История Дагестана с древнейших времён до конца XV в. - Махачкала: изд. ДНЦ РАН, 1996. - С. 211.
3. Гаджиев М.Г., Давудов О.М., Шихсаидов А.Р. История Дагестана с древнейших времён до конца XV в. - Махачкала: изд. ДНЦ РАН, 1996. - С. 222.
4. Халидов А. Б. Арабские рукописи и арабская рукописная традиция / Ответственный редактор О. Г. Большаков. (Культура народов Востока: материалы и исследования.). - М.: Наука ГРВЛ, 1985. - С. 63-64.
5. Шихсаидов А.Р., Тагирова Н.А., Гаджиева Д.Х. Арабская рукописная книга в Дагестане. - Махачкала: ГУП «Дагестанское книжное издательство», 2001. - С.16.
6. Ирмухамедов Р. Самаркандская бумага. Возрождение утерянного ремесла (см.: https:// rifat.livejournal.com/310601.html. Дата обращения 22.12.2023 г.).
7. Гаджимурадов М.Т. Средневековый Зирихгеран. Автореферат диссертации на соискание ученой степени кандидата исторических наук. - Махачкала, 2004. Подробнее об этом см.: http://cheloveknauka.com/srednevekovyy-zirihgeran (дата обращения 22.12.2023 г.).
8. Шихсаидов А.Р. Востоковедные исследования в Дагестане / Вестник Института ИАЭ ДНЦ РАН. 2014. № 4. - С. 6.
9. Шихсаидов А.Р. Востоковедные исследования в Дагестане (подр. см.: https:// cyberleninka.ru/article/n/vostokovednye-issledovaniya-v-dagestane. Дата обращения 22.12.2023 г.)
10. Шихсаидов А.Р. Востоковедные исследования в Дагестане (подр. см.: https:// cyberleninka.ru/article/n/vostokovednye-issledovaniya-v-dagestane. Дата обращения 22.12.2023 г.)

11. Алибекова П.М. Из историко-хроникальных записей Дибир-кади из Хунзаха (XVIII – нач. XIX в.) / Вестник Института ИАЭ, 2014, № 2. - С.5.
12. Шихсаидов А.Р., Омаров Х.А. Каталог арабских рукописей (Коллекция М.-С. Саидова). - Махачкала: Издательство ДНЦ РАН, 2005. - С.81
13. Шихсаидов А.Р., Омаров Х.А. Каталог арабских рукописей (Коллекция М.-С. Саидова). - Махачкала: Издательство ДНЦ РАН, 2005. - С.144
14. Восток: прошлое и будущее народов (новые подходы в теории и методиках востоковедных исследований). Тезисы докладов и сообщений. Махачкала, 1-5 октября 1991 г. Т. II. Политология, история и литературоведение. - М., 1991. - С. 209.
15. Восток: прошлое и будущее народов (новые подходы в теории и методиках востоковедных исследований). Тезисы докладов и сообщений. Махачкала, 1-5 октября 1991 г. Т. II. Политология, история и литературоведение. - М., 1991. - С. 209.
16. العبارة الفارسية ومعناها بالعربية - "لسان المضيف الجهنمي"
17. https://mkala.mk.ru/articles/2017/11/22/neizvestnoe-o-vsemirno-izvestnom-zirikhgeranekubachi.html
18. http://surl.li/pjoov (Дата обращения – 23.12.2023 г.).
19. Хасбулатов Х. История Уркараха и населенных пунктов Дахадаевского района. (Подробнее см.: https://welcomedagestan.ru/dagestan/dahadaevskij/kala-korejsh/?type=info. Дата обращения 21.12.2023 г.).